بدأ
بسم الله الرحمن الرحيم

الإذاعة السمعية
وسيلة اتصال وتعليم

تأليف
الدكتور مصطفى محمد عيسى فلاتة
أستاذ بقسم وسائل تكنولوجيا التعليم (سابقًا)
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود

إصدار: النشر والمطابع
النشر و المطابع ـ جامعة الملك سعود
ص.ب. : ٢٤٥٤ ـ الرياض ١١٤٥١ ـ المملكة العربية السعودية

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فلاتة، مصطفى محمد عيسى
الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم ـ الرياض.
٢٩٢ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك ٧ ـ ٣٢٣ـ٠٥ـ٩٩٦٠ (جلد)
٥ ـ ٣٢٤ـ٠٥ـ٩٩٦٠ (غلاف)
١ ـ الإذاعة ٢ ـ وسائل الإعلام أ ـ العنوان
ديوي ١, ٦٤٩ ١٦ / ٢٨٢٧

رقم الإيداع: ١٦/٢٨٢٧

حكّمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق على نشره بعد الاطلاع على تقارير المحكمين في اجتماعه العاشر للعام الدراسي ١٤١١/١٤١٢هـ المعقود في ١٤١١/٨/٦هـ الموافق ١٩٩١/٢/٢٠م.

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٧هـ

إهـداء

أهدي هذا العمل إلى روح والدي وإلى روح والدتي الطاهرتين، وأرجو الله لهما حياة برزخية هانئة مطمئنة سعيدة.

إنه سميع مجيب. . .

من ابنهما / مصطفى محمد عيسى فلاته

مقدمة

الحمدلله الذي وهبنا حاسة السمع كي نسمع ونصغي، ونعي ونتدبر في ملكوت السماوات والأرض. والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من بُلِّغ الرسالة وبلّغها بصدق وأمانة مستخدمًا تقنيات اتصال متعددة، وكانت حاسة السمع في مقدمة وسائل الاتصال التي استخدمت وأكثرها فاعلية. . توقفت ذات يوم عند خبر نشرته جريدة الشرق الأوسط في عددها ٣٥٤١، وملخصه أن حوادث السيارات تزداد عامًا بعد عام بنسبة تصل إلى ٣٣٪ في كثير من بلاد العالم بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، فتزهق نتيجة لذلك أرواح بريئة أو تعطل طاقات بشرية كثيرة، وتهدر أموال وممتلكات لاتقدر بثمن. ثم يسترسل الخبر فيذكر أن النسبة انخفضت إلى ٦٪ في ولاية ميتشجان، وذلك عندما لجأت إذاعة الولاية إلى بث برنامج توعية موجه إلى السائقين بمعدل دقيقة واحدة في الساعة وعلى مدى خمس عشرة ساعة في اليوم.

إن الإهدار الذي تعاني منه البشرية اليوم لايقف عند الخسائر المادية أو البشرية المروعة والناجمة عن حوادث السيارات فحسب، بل يشمل كذلك الإهدار في الثروات الطبيعية والبيئية وفي رداءة إنتاجية المواطن بسبب التخلف الفكري والعلمي والثقافي، في عصر يتغير بالدقيقة.

وبرغم الدور المتعاظم للإذاعة السمعية في عملية الاتصال وإمكاناتها غير المحدودة في التعليم والتدريب والتثقيف والتوجيه والإرشاد، فإن استخدامها الفعلي يعاني كثيرًا من غياب التخطيط العلمي الصحيح.

وحتى قبل أن أبدأ تدريس الوسائل السمعية كمقرر أكاديمي في جامعة الملك سعود قبل مايزيد على خمس عشرة سنة. كنت على قناعة تامة بأهمية الوسائل السمعية

وفي مقدمتها الإذاعة السمعية، والمسجل، والهاتف، بل وبخطورتها، وهو ما يستوجب دراستهـا دراسـة علمية أكـاديمية بهدف الاستفادة منها لخدمة برامج التنمية ولمواكبة التطورات العلمية والعالمية على حد سواء.

إن الحـديث عن الإذاعـة السمعية كوسيلة اتصـال حديث مليء بالتحديات والمتغيرات بسبب تجاوزها حدود الزمان والمكان.

وتـزداد هذه التحـديات بروزاً عندما يجري التفكير في استخدامها في التعليم والتدريب، وذلك لارتباطها بحاسة واحدة فقط. هي حاسة السمع.

وإني إذ أقدم إلى القارىء الكريم هذا الكتاب «الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم» فإنما أحاول الإسهام بجهد المقِل في مسيرة تسخير قدرات الإذاعة السمعية غير المحدودة في مجال الاتصال والتعليم.

يتألف الكتاب من بابين، يضم الباب الأول تسعة فصول: تتناول الاتصال ودور الإذاعة السمعية مع استعراض تاريخي لنشأتها، والتأثير النفسي للوسائل السمعية الأخـرى، خاصـة خلال الحـرب أو السلم. كذلـك في هذا القسم يتم استعراض الحاجات الاجتماعية ودور الإذاعة السمعية فيها، كما يتم استعراض مكونات الجهاز الإذاعي وهيكله العام وبرامج الإذاعة وطبيعتها مع ضرب أمثلة، لإعداد وإنتاج بعض البرامج والمواد الإذاعية، وأخيراً تقويم البرامج الإذاعية.

أما الباب الثاني فيتألف من ستة فصول، ويركز خلالها على دور الإذاعة السمعية في التعليم، فيتناول دوره في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، وكذلك في مجال التعليم النظامي، مع ضرب أمثلة تطبيقية. ثم ينتقل إلى مناقشة الإذاعة المدرسية والعلاقة التي تربطها بالإذاعة العامة. بعد ذلك ينتقل إلى مناقشة المعامل السمعية، كالمسجلات ولاقـطات الصوت. وأخيراً يقدم مجموعة من التمارين العملية لإنتاج بعض البرامج السمعية، مثل تقنيات التسجيلات الداخلية والخارجية، وتقنيات الحذف والإضافة والمزج وتقنيات كتابة النص الفني، وتقنيات التسجيلات السمعية من مصادر مختلفة، وتقنيات كتابة التمثيليات وإخراجها.

إن مادة هذا الكتاب تهم المختص بمجال الاتصال والتعليم والإعلام، كما تهم العامل في مجال محو الأمية وتعليم الكبار. ومن المؤكد أن يجد المهتم بالإذاعة السمعية

وبرامجها (كوسيلة اتصال سمعية)، من المؤكد أن يجد في مادته ما يروي ظمأه، ويجيب عن الكثير من تساؤلاته . .

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من زودني بنصيحة صادقة أو كلمة تشجيعية طيبـة أو دعوة صادقة ساهمت في تذليل الصعاب أمامي لإعداد مادة هذا الكتاب، ولا أنسى أسرتي الكريمة وأخص منهم هيفاء التي أنفقت الكثير من وقتها لمساعدتي . . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلـف

المحتويات

الباب الأول: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال

الفصل الأول: الاتصال ٣
الفصل الثاني: التطور التاريخي ١٥
الفصل الثالث: الإذاعة السمعية وقدرتها على التأثير ٢٧
الفصل الرابع: العناصر الأساسية للإذاعة السمعية ٤٣
الفصل الخامس: سلة البرامج الإذاعية ٥٣
الفصل السادس: تصميم وإعداد البرامج الإذاعية السمعية ٧٧
الفصل السابع: التمثيل وسيلة الاتصال المتجددة ١٠٥
الفصل الثامن: إنتاج البرامج الإذاعية وإخراجها ١٢٣
الفصل التاسع: تقويم البرامج والمواد السمعية ١٣٥

الباب الثاني: الإذاعة السمعية وسيلة تعليم

الفصل العاشر: الإذاعة التعليمية ١٤٧
الفصل الحادي عشر: الإذاعة السمعية تسهم في محو الأمية وتعليم الكبار ١٥٥
الفصل الثاني عشر: التعليم النظامي المنهجي في الإذاعة السمعية ١٧٥
الفصل الثالث عشر: الإذاعة المدرسية ١٨٧
الفصل الرابع عشر: التسجيلات السمعية ٢٠٣
الفصل الخامس عشر: التطبيقات العملية ٢٢٧
المراجع .....

المراجع العربية ٢٥٥
المراجع الأجنبية ٢٥٨
شرح بعض مصطلحات الكتاب ٢٥٩
ثبت المصطلحات ٢٦٩
عربي - إنجليزي ٢٦٩
إنجليزي - عربي ٢٧٧
كشاف الموضوعات ٢٨٧